

كيف نحقق عبادة التفكير ؟ | حلقة 21 من برنامج النداء لفضيلة

الشيخ الدكتور محمد حسان

محمد حسان

دعاك فيك وما تبصر ودائئك منك وما تشعر وتحسب انك جرم صغير وفيك انطوى العالم الاكبر مشاهدينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم معنا الى حلقة جديدة. في برنامج النداء. نرحب بحضراتكم. ومع نرحب بضيفنا الكريم - 00:00:00 الفضيلة العالم العلامة فضيلة الشيخ الدكتور محمد حسان. سلام عليكم شيخنا. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. كيف حالك؟ حياك الله. حياك الله. ويبارك فيك. بارك الله دائمًا يعني ما تلهب ظهورنا وتوقظ انفسنا وترقق قلوبنا بكلماتك وعيارتكم.

الله ارزقنا الصدق والاخلاص. نفع الله بك باذن الله تعالى. بارك الله - 00:00:19
الحلقة المنصرمة توقفنا عند انواع التفكير وسردنا بعضا منها. نود ان تذكرنا بما تم سرده اجمالا. ثم نأتي على بقية انواع تفكير ان شاء الله رب العالمين الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد - 00:00:39
فلا زلنا مع هذا الموضوع الرقراق الجميل الذي اود ورب الكعبة لو اطلنا النفس فيه لا حول. لان التفكير والتأمل والتدبر العبادة منسية.
اه. اصبح نادرا الان. قل من يخلو الان بنفسه. هم. او يخلو في مكان - 00:00:58

في مكان جميل منعزل عن الخلق ولو لساعات قليلة ليتعرف على سيده والهيه ومولاه ليتعرف على خالقه جل علاه سبحانه وتعالى
النظر في السماء يملأ القلب بالخشية والهيبة والعظمة والجلال - 00:01:19

لصاحب الهمة والعلمة والجلال والجمال والكمال والنظر الى الارض دعني اقول لك يا دكتور محمد عبارة. سيدى. قد تستغرب لها الف النظر الى الارض انسانا جلالها وجمالها الله اكبر بمعنى - 00:01:43

الى ايات الله في الارض فلم تعد تلك الايات المبهرة تحرك قلوبنا وتبكي عيوننا. بل ان المعارف والعلوم التي ندرسها وندرسها لا ولادنا قد تحسن ان تعلمها المعاني والعلوم وهذا شيء جميل. لكنها لا تحسن ان تعلم عيوننا الخشوع وقلوبنا الخضوع لله - 00:02:06

وتعالى الا من رحم ربک جل جلاله الارض مليئة بالآيات. تعلمـنا نـنـظـرـ الى ماذا مـثـلاـ لهم الارض المـيـتـةـ اـحـيـيـنـاـهاـ وـاـخـرـجـناـ منـهاـ حـبـاـ فـمـنـهـ يـأـكـلـونـ وـجـعـلـنـاـ فـيـهاـ جـنـاتـ منـ نـخـيـلـ وـفـجـرـنـاـ فـيـهاـ منـ العـيـونـ. لـيـأـكـلـواـ منـ ثـمـرـهـ وـماـ عـمـلـتـ اـيـدـيـهـمـ اـفـلـاـ يـشـكـرـونـ. هـمـ - 00:02:33

الارض قطع متجاورات وجنات من اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى - 00:02:59

آيات رائعة ايات سورة النمل. مم فليس الغرض من التذكير بالآيات الكونية - 00:03:19

الثقافة الذهنية الباردة كلا. مم. وإنما الوصول إلى رب البرية افراده باللوهية والعبادة. امن خلق السماوات والارض هذه الايات بدعة -
بجد. وانزل لكم من السماء ماء فانبتنا به حدائق ذات بهجة. يا اخي فتش في قواميس اللغة. الله. بمرادف لقوله تعالى ذات بهجة -

ما كان لكم ان تنبتوا شجرها الله مع الله. هذه هي الغاية. لا الله الا الله. هذا هو المراد. الله مع الله؟ لا. يعني الله مع الله خلق هذا؟
واوجد هذا - 00:04:08

ما تقرن لهم الخلق ولئن سألهُم من خلق السموات والارض ليقولن الله. مم. ومع ذلك تشركون به وتشركون معه غيره امن خلق

السماء والارض وانزل لكم من السماء ماء فابتدا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا شجرها - 00:04:21

لا الله مع الله بل هم قوم يعذلون. امن جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهارا. وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا الله مع الله
بل اكثراهم لا يعلمون امن يجيب المضطر اذا دعاهم ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض الله مع الله قليلا ما تذكرون؟ امن -

00:04:42

في ظلمات البر والبحر. الله! ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته. الله مع الله تعالى الله عما يشركون. ان من يبدأ الخلق ثم يعيده.
ومن يرزقكم من السماء والارض. الله مع الله - 00:05:08

قل هاتوا برهانكم. كنتم صادقين. ان كنتم صادقين. قل لا يعلم من في السماء والارض. الغيب وما يشعرون ايانا يبعثون بل شارك
علمهم في الآخرة. بل هم في شك منها. بل هم. قال جل جلاله - 00:05:25

تبارك الذي بيده الملك يا الله وهو على كل شيء قادر الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور الذي خلق
سبع سماوات طباقا. ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت - 00:05:43

ارجع البصر هل ترى من فطور هل ترى من خلل؟ لا والله، من نقص. لا والله، من عيب. لا والله، ثم ارجع البصر كرتين مرة بعد مرة
ينقلب اليك البصر - 00:06:03

قاسنا وهو حسير ثم انظر الى نفسك انت ايها الانسان نظرك فيك يكفيك على ان الذي يستحق ان يعبد هو الله. الله الله مرة تانية ادي
الجملة نظرك فيك. يكفيك. ايوة. على ان الذي يستحق ان يعبد هو الله - 00:06:16

وفي انفسكم افلا تبصرون. ولقد خلقنا الانسان منه سلاة من طين. ثم جعلناه نطفة في قرار مكين. ثم خلقنا النطف علقة. فخلقنا
العلقة مضغة. فخلقنا المضفة عظاما. فكسونا العظام لحما. ثم انشأناه خلقا. اخر. فتبارك الله - 00:06:40

الخالق احسنت ما شاء الله فتبارك الله احسن الخالقين. احنا بنقرأ الآيات. نعم. لكن دعني في لمحات بس في يلتقي الرجل على رسالته
كيف نتعامل مع مثل هذه الآيات مثلا؟ التقى الرجل يا دكتور محمد بزوجته في الحال الطيب. نعم - 00:07:00

اللهم ارزقنا الحلقة امين ويلقي هذا الماء. نعم الذي خلق الله منه الانسان فلينظر الانسان مما خلق خلق منه. ماء دافي. دافق. مم.
يخرجوا من بين الصلب. والتراء. والترائب. مم. الصلب عند الرجل والطرائب عند المرأة - 00:07:20

نعم الشاهد يلقي الرجل نطفته وتحتضن زوجته هذه النطفة الطاهرة الحال؟ وتخرج عروس جميلة مزينة مرة في الشهر فقط لأنها
عزيزة هذه العروس تسمى البويبة هذه البويبة تبعث اشعاعات لتلفت انتظار او نظر الحيوانات المنوية بالمالابين. هم. فتنتساب تلك -
00:07:44

الحيوانات المنوية لتصل الى هذه العروس الجميلة ولا يصل اليها الا حيوان منوي واحد هذه معلومة لم يتعرف عليها الخلق الا في
اوآخر القرن العشرين. نعم. وقد اخبر عنها الصادق الامين من - 00:08:24

قرن قال ما من كل الماء يكون الولد نعم حديث صحيح مسلم. الله اكبر. ما من كل الماء يكون الولد. واذا اراد الله خلق شيء لم يمنعه
شيء الله الله ما من كل الماء يكون الورد يعني مش من جميع الحيوانات المنوية. لأ ده هو حيوان واحد بس - 00:08:43

هو الذي يصل بالبويبة. اه يخصبها. اذا اقترب منها آا يفرز الحيوان المنوي ذاته سائلا اخر ليخترق به جدار البويبة وتفرز
البويبة سائلا اخر لزجا من شأنه ان يمسك بالحيوان المنوي ليلتصق على جدار - 00:09:08

فان خصبها اغلقت البويبة عليه ولا تسمح لاي حيوان منوي اخر بعد ذلك ان يقترب منها اكبر شاب. رأيت قدرة الله والله سبحان
الخالق. وبعدين تحول النطفة دي. هم. الى نصف امشاش. وبعدين الى علقة - 00:09:28

بالعلاقة لا تتعلق بجدار الرحم. مم. ثم تحول علقته الى مضغة. لانها تشبه قطعة اللحم التي مضغتها الاسنان. نظروا الى في هذه
المراحل بالاجهزة الحديثة فوجدوا عليها اثر القواطع. واثر الانابيب واثر الدروس. سبحان الله! مضغة قطعة لحم مضوغة فعلا -
00:09:50

ثم تتحول هذه الموضة الى هيكل عظمي. طب منين العظم ده؟ من اين جاء هذا الهيكل العظمي المتكامل؟ المتكامل. وبعدين بعد مدة

هذا الهيكل العظمي باللحام. كل ده ماشي لكن تنفس بقى الروح. هم. الروح دي جت منين؟ عندكم تقريباً تيجي الروح؟ - 00:10:10
ولا ليس له هناك دليل عليها؟ لأن فيه. عندككم وقت؟ فيه دليل. هم، يعني النبي عليه الصلاة والسلام قال يخلق أحدكم في بطن امه اربعين يوماً نطفاً ثم يكون علاقة مثل ذلك. تمام، ثم يكون مضطراً مثل ذلك. مم، ثم يرسل الملك الملك - 00:10:29

فيؤمر بكتاب رزقه واجله وشقى امه سعيد وفي رواية مم. في كتب الملك ويقضي ربك ما شاء. بقى الروح من اين نفخت في هذا الجنين في بطن امه. في عالم شهير جداً اسمه الاكسيس كارل. من أشهر علماء الاجنة في العصر الحديث. هذا العالم ظل يراقب مراحل لانه - 00:10:47

والجنين في رحم امرأة عنده في عيادته الخاصة الامة تحولت المقاطعة حضرتك بتقرأ للجانب يا مولانا؟ نعم. امال ليه المفهوم السائد عند كثيرون من الناس انه رجال الدين لا يعلمون شيئاً عن العلوم ولا طبيعتها - 00:11:13

بل لا يجوز للداعي الى الله تبارك وتعالى فانا لست عالماً ولست عالماً كما تفضلت وانما لا زلت طالب علم اشرك الله لا اقول هذا من باب التواضع وانما احصل العلم كل يوم بل وازاده يقينا كل يوم ابني كنت جاهلاً بالامس - 00:11:27

فما تعلمته اليوم ولم اكن اعلم بالامس كنت جاهلاً به. وسيظل الانسان كما قال الامام احمد مع المحبة الى المقبرة ولا يجوز للانسان تقرأ يومياً فضيلتك يعني. نعم ما شاء الله تقرأ للغرب وتستشهد بكتابتها يوم ولم استفد هدى ولم اقتبس علمًا ذاك من عمري. نعم. اي والله - 00:11:47

العمري. نعم. السيد اليكسس كان لهذا العالم. مم. لما وجد النطفة تحولت الى علقة والعلقة الى مضفة والمضفة الى عضامة ثم نفخت الروح وتحرك الجنين في بطن امه صرخ هذا العالم وقال - 00:12:11

الله اكبر الله اكبر سلم يا رب ما شاء الله. هنا الله. الله اكبر. انت جت منين؟ الله. من اين جاءت هذه الروح؟ الطب وقف عاجزاً نفخت بل هم يصرحون العقلاً منهم وهم على غير الاسلام. هم. يصرحون ان كل ما وصل اليه - 00:12:26
العلم الى الان ما هو الا مجرد احتمالات قابلة للزيادة وللنقصان. مم. وتأتي نظرية اخرى لتجدد نظرية مضت او لتزلزل نظرية مضت علمية. الشاهد ان العلم طب صحيح. يتجدد ويترافق فخلق الانسان من اعظم الدلة على ان - 00:12:46

الله جل جلاله هو الله الحق الذي يستحق ان يعبد. يعني مم. ماء العين ما لحظة دكتور محمد. الله. وماء الانف حامض. نعم وماء الاذن مر وماء الفم عذب حلو. واصل هذا الماء واحد وهو رأس الانسان - 00:13:06

مرة ثانية. ماء العين مالح. نعم. وهي الدموع. نعم. انما هي حماية لهذه العين وماء الانف حامض. هم. انما هو فلتر تنقية للهواء. نعم. وماء الاذن مر حتى لا تتسرب الهوام الى اذنك وانت نائم - 00:13:24

تدري وماء الفم عذب حلو لتنبذوق به الوان الطعام والشراب. الله! ما اجمل التفكير بهذا الشكل! فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. بعض العلماء يعني عندهم قمة من قمم السامقة في الطب ويعبدون بقر ويشركون بالله سبحانه وتعالى. كيف تفسر هذا؟ افسر هذا - 00:13:42

بان العقل وحده كما بيننا في اللقاء الماضي بدون نور الوحي قد لا يصل الى الحقيقة لا الله الا الله. هي تحتاج الى توفيق ايضاً. نعم. العلماء قل ما ذنب معادلة لان قضية خطيرة بالفعل؟ هو مسيرة ما ذنبه؟ هو هو لا هذه قضية كبيرة جداً - 00:14:03

يعني الله لم يرد هدايته. عنده عقل وعنه بحوث في الطب وعنه كذلك. لان الله جل جلاله قدم له هداية الدلالة والتعريف والبيان فاعرض فحرم من هداية التوفيق. سلم يا رب. فهدينا. الله! الله! - 00:14:24

يستحب العمى على الهدى. على الهدى. مم فاخذتهم صاعقة العذاب الهول بما كانوا يكسبون. ونفس وهم. سواها. فالهمها. فجورها وتقوها. اللي اثنين موجودين في كل الخلق الله اكبر. في كل البشر. الله اكبر. قد افلح من؟ زكاها. وقد خاب من؟ دساها. وهديناه. النجدين. اي الطريقين. نعم. طريق الهدى وطريق - 00:14:44

مم طريق الخير طريق شاكرا واما كفورا. احسنت. مم. انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا. يعني معاد التفكير لوحده او التفكير وحده لا يكفي يحتاج الى استحضار نية وقلب وهذا ما سنبينه في شروط التفكير الذي يوصلك الى - 00:15:10

الحق فليس كل التفكير يوصل صاحبه الحق بل ربما يوصله الى الالحاد. سلم يا رب. والى الكفر بالله جل جلاله. نعم. اذا ضوابط الشاهد ان الانسان الخلق السموات والارض النعم الالاء الانسان نفسه. نعم - 00:15:30

نعم وما تخرجه الارض كل هذه انواع للتفكير وميادين للتفكير العقلي فيها. ماذا ايضا نختتم به الحق هناك نختتم بالنوع الثاني من انواع التفكير. نعم الا وهو التفكير في الاء الله جل وعلا ونعمه - 00:15:51

هذه ايضا الله اكبر وسيلة تجدوا الحب في القلب للرب سبحانه وتعالى. سبحان الله لان الانسان مفظور على حب من احسن اليه صحيح ايها كان دينه احسن الى الناس ل تستعبد قلوبهم. احسنت. وطالما استعبد الانسان احسانه. الله يفتح عليك. مم. وعليك - 00:16:11

قال جل وعلا في ايتين جليلتين من ايات القرآن. نعم واتاكم من كل ما سألكموه يا سلام يا سلام على الاية لما تتدبروا واتاكم من كل. هم. مش من بعض. كيف وجدتها من مرصدك التدبرى والتأملى - 00:16:35

ورب الكعبة لو تدبرت الاية لرأيت عطاءه في السلب بالنسبة لك قبل العطاء العطاء في السلب اجمل واعظم واشرف من العطاء في صورة العطاء لانه ما سلب الا انه يحبك - 00:16:57

هذا مفهوم جديد اشرح تحتاج الى شرح يعني معنني لانه يحبني منعك الصحة في وقت من الاوقات. مم ومنعك الغنى في وقت من الاوقات وابتلاك بالمرض وابتلاك بالضعف وابتلاك بالانتصارة - 00:17:21

كل هذه الابتلاءات في صورة عطاء في صورة سلب الله. في سورة السلب. نعم. في سورة اخن. مم. لكنه بها يرقيك لكنه بها جل جلاله. نعم. يحبك تدبر مثلا قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:45

ان الله اذا احب قوما ابتلاه فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط فلو تدبرت نعمة السلب بالنسبة لك ولو تدبرت نعنه في العطاء بالنسبة لك لرأيت جلاله وجماله وكماله وعظمته - 00:18:06

سبحانه وتعالى ولعلمت علم اليقين انه ما حرمك الا ليعطيك وما منعك الا لا يرتكب الا انه يحبك سبحانه وتعالى. لو تعاملت مع قوله واتاكم من كل ما سألكموه وان كان المراد بها الجانب الايجابي - 00:18:31

نعم. ولو نظرت اليها في الجانب السلبي الاخر بالنسبة لك كبشر لرأيت ان نعنه عليك لا تعد ولا تحصى. ولذلك الاية دي رب العزة ختمها بقوله وان تعدوا نعمة الله لتعصوها ان الانسان لظلموم كفييف - 00:18:54

الاية دي ان الانسان لظلموم كفار. والموضع الاخر وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم نتوقف عندهما نعم. في الحلقة القادمة باذن الله تبارك وتعالى. واللافت للنظر ايضا ان هي نعمة واحدة نعد النعمة الواحدة يعني. نعم - 00:19:11

يا سيدي نأخذ من فضيلتك رسالة للمسلمين وللآخر ماذا تقول رسالتي لlama وللمسلمين وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. الله. لكنني ساختار ان الله لغفور رحيم بوركت وما اجمل اختياراتك - 00:19:29

ورسالتي لغير المسلمين. هم. وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الانسان لظلموم كفار نسأل الله الهدایة للجميع امين يا رب. بركة السيدة الكريمة على هذا اللقاء مشاهدينا نشكر حضراتكم ونشكر باسمكم جميعا ضيفنا الكريم صاحب الفضيلة العالم العلامة فضيلة الشيخ

الدكتور محمد حسان حتى يضمنا لقاء جديد نستودعكم الله شكرنا لكم والسلام - 00:19:46

عليكم ورحمة الله وبركاته. في امان الله يا ايها الناس اسمعوا هذا النداء النساء ان الذين اذا سمعتم في الكتاب نداء قولوا وسمعوا علينا ولك سبحانك الله ان لهم فنصحتنا ومنحتنا شرف الدعاء. يا ايها - 00:20:09

هذا شرف عظيم للوراء. فتأدبوا وتعلموا قيم الوفاء يا ايها نادى بها من امنوا من كان اهل من الخوف او اهل الرجاء. اذا امرتم والتزمتم فافرحوا اذا نهاكم فانتهوا بعد النداء - 00:20:52